

حجم وفضاء Volume et Espace

المحاضرة 3

الأشكال في الفنون التشكيلية

دا/بن أباجي ل

ينشأ الشكل عند تقاطع خطين أو أكثر. له خاصية ثنائية الأبعاد (الطول والعرض) 2D أو ثلاثي الأبعاد 3D. الشكل عبارة عن سطح محدد وهو يتميز عن الحيز المجاور أو الملاصق له لأنه محدد بحدود فاصلة.



تصنيف الأشكال

تتخذ الأشكال في الفن عددا من التصنيفات

- أشكال هندسية
- أشكال عضوية
- أشكال طبيعية أو مجردة
- أشكال تمثيلية وغير تمثيلية
- أشكال موضوعية وغير موضوعية

1/ الأشكال الهندسية

الأشكال الهندسية تشكل عنصراً أساسياً في العديد من الفنون، سواء كانت فنون بصرية أو تشكيلية أو فنون التصويرية أو النحت أو التصميم الجرافيكي أو الديكور. وتستخدم الأشكال الهندسية في الفنون لتعزيز الجمالية والتناسق والتوازن في التصميمات الفنية.

الأشكال الهندسية هي أشكال يتم تشكيلها باستخدام الرسم الهندسي والأشكال الرياضية.

قد يشغل الشكل مناطق مختلفة من الفراغ، وقد تكون له عناصر أخرى، كالخط، أو اللون، أو الملمس أو الحركة. ومثله مثل البنية، قد يكون الشكل هندسياً أو عضوياً.

يمكن للفنانين استخدام الأشكال الهندسية (المثلث، الدائرة، إلخ) والأشكال العضوية.

– **المثلث:** هو شكل هندسي ثلاثي الأضلاع ويمكن استخدامه في تشكيل الفراغ وإنشاء تأثيرات بصرية مثيرة. المثلث هو رمز الاستقرار توازن

– **المربعات:** هي أشكال هندسية رباعية الأضلاع وتستخدم عادة في التصميمات الهندسية المبسطة والأشكال الجرافيكية. المربع يرمز إلى الاستقرار والانضباط والصرامة واحترام القواعد أي الجدية.

– **الدوائر:** هي أشكال هندسية دائرية وتستخدم في تشكيل الأشكال والأنماط المنحنية. تعتبر الدائرة رمزاً للوحدة والتحالف. إنه أيضاً رمز للانتهاء والوئام والطبيعة والكمال.

– **المستطيلات:** هي أشكال هندسية رباعية الأضلاع وتستخدم عادة في التصميمات الجرافيكية والأشكال الهندسية المعمارية. جلب الشعور بالاستقرار والهدوء والراحة. الشكل الرمزي سلمي، فهو يجعل الرسم التوضيحي أكثر ثباتاً. إنه يركز على جانبه الطويل وينتشر عبر الأفق مثل البحر، البانوراما.

تصنيف الأشكال

تتخذ الأشكال في الفن عدداً من التصنيفات

■ أشكال هندسية

■ أشكال عضوية

- أشكال طبيعية أو مجردة
- أشكال تمثيلية و غير تمثيلية
- أشكال موضوعية و غير موضوعية

أشكال عضوية

تعتبر الأشكال العضوية من الأشكال الهامة في الفنون، حيث تتميز بالحركة والحيوية والانسجام.

وتستخدم الأشكال العضوية في الفنون لإضفاء جو من الحيوية والديناميكية على العمل الفني، وتمثيل الحياة والحركة في الطبيعة. كما تساعد في تناغم العناصر في العمل الفني، وتجعلها أكثر جاذبية.

تعطي انطباعا بوجود الصفات الحيوية التي تتميز الكائنات الحية فهي اشكال ذات صلة واضحة بعناصر الطبيعة او هي أي شكل تحاكي او تستخلص الأشياء الطبيعية

- فقد تكون الطبيعة تمثل المظهر
- او ان تكون اشكال عضوية معبرة وعندما تعتمد عن التعبير عن خصائص الجوهرية دون محاكات المظهر
- المساحة قد تكون مربع او دائرة او مثلث او أي شكل هندسي وقد تكون المساحة ذات شكل عضوي او قد تجمع بين العضوي والهندسي

أشكال طبيعية ومجردة

تعتبر الأشكال الطبيعية والأشكال المجردة من الأشكال الأساسية في الفنون. وتختلف الأشكال الطبيعية عن الأشكال المجردة من حيث الشكل والطبيعة والمعنى.

1- الأشكال الطبيعية: هي الأشكال التي تشبه الأشكال الموجودة في الطبيعة، مثل الأشكال الحيوانية والنباتية والجبال والأنهار والسماء وغيرها.

2- الأشكال المجردة: هي الأشكال التي لا تشبه أي شيء في الطبيعة، بل تمثل مجرد خطوط وأشكال هندسية بسيطة. وتستخدم هذه الأشكال في الرسم والنحت والتصميم والهندسة المعمارية، وتعتبر شكلاً هاماً في الفن الحديث والفنون الجرافيكية.

الأشكال التمثيلية:

تستخدم لتمثيل الأشياء والأفكار بطريقة واقعية أو مباشرة. وتشمل هذه الأشكال:

- **الرسم الواقعي:** وهو الرسم الذي يحاكي الواقع بأدق التفاصيل.
- **الرسم التصويري:** وهو الرسم الذي يمثل المشاهد بطريقة تصويرية.
- **الرسم الإيضاحي:** وهو الرسم الذي يستخدم لتوضيح مفهوم أو فكرة.
- **النحت الواقعي:** وهو النحت الذي ينتج تماثيل وأشكال تمثل الواقع بدقة.
- **النحت التصويري:** وهو النحت الذي ينتج تماثيل وأشكال تصويرية.

الأشكال غير التمثيلية:

تركز على الخطوط والألوان والأشكال الجريئة وتعبر عن الفكرة والمشاعر بطريقة غير واضحة. وتشمل هذه الأشكال:

- **الفن التجريدي:** وهو الفن الذي يستخدم الألوان والأشكال بطريقة غير واضحة للتعبير عن المشاعر والأفكار.
- **الفن الإستشراقي:** وهو الفن الذي يستوحى أسلوبه وفنه من الفنون الشرقية والعربية.
- **الفن التعبيري:** وهو الفن الذي يستخدم الألوان والأشكال بشكل تعبيري للتعبير عن الأفكار والمشاعر.
- **الفن الكلاسيكي المعاصر:** وهو الفن الذي يستخدم الخطوط والأشكال والألوان لإنشاء أعمال فنية بطريقة جمالية وتقليدية.

أنماط الأشكال الهندسة

تنقسم الأشكال الهندسة الي 3 انماط حسب انتظامها

1. منتظمة

2. شبه منتظمة

3. غير منتظمة

الأشكال المنتظمة

الأشكال المنتظمة في الفنون هي الأشكال التي تتميز بتكرار نمط أو شكل معين بشكل متساوي ومتناغم، حيث تضيف جمالاً وتوازناً للعمل الفني.

الدوائر-المثلثات-المستطيلات-الخطوط

الأشكال الشبه منتظمة

الأشكال الشبه منتظمة هي الأشكال التي تحتوي على تكرار لنمط أو شكل، لكن هذا التكرار يختلف في بعض النواحي ولا يكون متساوياً ومتناغماً بشكل كامل. وعادة ما تكون هذه الأشكال أقل تنظيماً من الأشكال المنتظمة.

مثل المستطيلات والمعين والمثلث والمتساوي الساقين والشبه المنحرف والمتوازي المستطيلات

وهي عناصر تتميز بالتناظر النسبي حول المحاور المار بمركزها حيث يقسمها كل محور الى شكلين متطابقين من بعض الجهات دون الاخرى

الأشكال الغير منتظمة

فهي الاشكال التي لا يخضع بناءها الى قانون هندسي محدد ويمكن ان تتداخل في تركيبها العناصر المنتظمة والشبه منتظمة

الأشكال الغير منتظمة لا تتبع أي نمط معين أو تكرار محدد، ويتم إنشاؤها بطرق عشوائية أو عفوية. وتعتبر هذه الأشكال في الفنون عن الحرية والتعبير الفني وعدم الانتماء إلى أي تصنيف أو قيود.

من الأمثلة على الأشكال الغير منتظمة في الفنون:

- **الفن التجريدي:** يستخدم الفنانون في الفن التجريدي الأشكال الغير منتظمة والألوان والخطوط والأشكال التي لا تتبع أي قواعد هندسية محددة.
- **الفن المفرط التعبيري:** في هذا النوع من الفنون، يستخدم الفنانون الأشكال الغير منتظمة للتعبير عن العواطف والمشاعر والأفكار بدلاً من تصوير الأشياء بشكل واقعي.
- **الفن الإلكتروني:** يستخدم الفنانون في هذا النوع من الفنون الأشكال الغير منتظمة والأصوات والصور المتحركة والتقنيات الحديثة لإنشاء أعمال فنية فريدة وغير تقليدية. تستخدم الأشكال الغير منتظمة في الفنون لإضفاء شعور بالحرية والإبداع والتعبير الفني الحر، كما تسمح هذه الأشكال للفنانين بالتعبير عن أنفسهم بطرق مختلفة وتحقيق التأثير المطلوب من خلال استخدام الألوان والأشكال بطرق فريدة.